

سعيد سرحان: فيلم «الهيبة» ليس تكملة للمسلسل



بيروت: هيام السيد

يشارك الممثل اللبناني سعيد سرحان في فيلم «الهيبة»، كتابة وتمثيلاً، بعد أن عرفه الجمهور بشخصية «علي»، اليد اليمنى التي تقدم الدعم والمساندة والمساعدة لجبل شيخ الجبل، وهي الشخصية التي قدمها الممثل السوري تيم حسن في هذا العمل الجماهيري الذي حقق نجاحاً لافتاً في أجزائه الخمسة، قبل أن تقرر شركة «الصباح» المنتجة له تحويله إلى فيلم سينمائي.

يقول سرحان أن هذا الفيلم شكل أمامه فرصة للتعامل مع فريق عمل جديد ووجوه جديدة، موضحاً أنها ليست المرة الأولى التي يخوض فيها تجربة التمثيل السينمائي، كما تحدث عن مشاريعه الفنية للفترة المقبلة.. نسأله:

ما هي أبرز الاختلافات بين فيلم ومسلسل «الهيبة»؟ *

المنتج صادق الصباح كان أعلن عن هذا الفيلم خلال تصوير الجزء الرابع من المسلسل، وقال إن الشركة سوف-

تختتم سلسلة «الهيبة» بفيلم سينمائي، وكان يفترض أن نصوره بعد انتهاء عرض ذاك الجزء، ولكن ما لبث أن صدر قرار بتصوير جزء خامس من المسلسل، وعندما نضجت كل الأمور في الجزء الخامس ووصلنا إلى مكان عال جداً، وجدنا أن لا حاجة للدخول في تجربة تصوير جزء سادس، وقررت شركة «الصباح» تصوير الفيلم لتلبية الإستراتيجية التي وضعها المنتج صادق الصباح

وهذا يعني أن فيلم «الهيبة» ليس تكملة للمسلسل؟ *

هذا صحيح، وهو يجمع خطوط حكاية مسلسل «الهيبة» بأجزائه الخمسة، كما أنه ينطلق من نقطة جميلة وصلنا إليها- «في الجزء الخامس ضمن الحدوتة التي تحكيها «الهيبة»

ماذا يضيف لك كمثل وككاتب المشاركة في «الهيبة» كفيلم مقارنة بالمسلسل؟ *

على سعيد الكتابة، نحن كتبنا الفيلم بطريقة مختلفة عن طريقة كتابة المسلسل، لأن البنية الدرامية للفيلم لا تشبه- البنية الخاصة بمسلسل تلفزيوني، خصوصاً أن الفيلم سوف يعرض في صالات سينمائية في شهر سبتمبر المقبل، وهو عمل جمهوره واسمه مأخوذان من مسلسل سبق أن عُرض في التلفزيون على مدار 5 مواسم، ونمط كتابة الفيلم يختلف عن نمط المسلسل، فالفيلم عبارة عن حدوتة يكون الممثلون المشاركون فيه جزءاً منها لدعم البطل الأساسي للفيلم. وهي قصة تُسرد أحداثها خلال ساعة ونصف، أي مدة عرض الفيلم. أما على مستوى التمثيل، فيجب أن ننسى موضوع الخطوط للممثلين المشاركين في الفيلم، لأن الشخصية الرئيسية هي التي ترسم خطوط باقي الممثلين. والشخصية التي تكون إلى جانبه كشخصية «علي» التي أقدمها في الفيلم هي جزء من خط البطل، ولا يوجد خط خاص به، وهذا الوضع ينطبق على أي ممثل آخر والذي يكون جزءاً من خط البطل، وهذا ما يعرف بالممثل المساند للبطل، بينما في الدراما التلفزيونية هناك خطوط لكل الشخصيات المشاركة في المسلسل. أما بالإضافة بالنسبة إلي، فتكمن في كوني جزءاً من تركيبة هذا الفيلم، كما أنني أتعاوى مع المخرج نفسه، ولكنها ليست المرة الأولى التي أشارك في فيلم سينمائي، بل سبق أن خضت العديد من التجارب السينمائية، والإضافة الثانية هي مشاركتي في تصوير الفيلم في جغرافيا جديدة، هي تركيا

ما هي مشاريعك للفترة المقبلة؟ *

انتهيت من تصوير مسلسل «براندو الشرق» للفنان جورج خبار، وشاركت فيه كضيف، مع أنني كنت أتمنى مشاركة- أكبر، لكن ظروف تصوير فيلم «الهيبة» حالت دون ذلك، كما انتهيت أيضاً من تصوير فيلم قصير من إنتاج فرنسي وإخراج وسام شرف، وفي مطلع الشهر المقبل سوف أباشر تصوير مسلسل جديد بعنوان «الغريب» من إخراج صوفي بطرس، تشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الممثلين اللبنانيين والسوريين، وعلى رأسهم الممثل الكبير بسام كوسا